



# تكهنت بانسحاب ربع القوات البريطانية من العراق في الربيع ولندن تنفي



وحدة عسكرية أمريكية تقوم بحراسة جامع الكاظمية في بغداد امس (رويترز)

الحل، وأضاف قائلا «طالما اعتقدت انه يجب علينا الانسحاب عاجلا وليس آجلا»، وقال جنرال عسكري في سلاح الجو الملكي البريطاني ان ما يحتاجه الجيش هو خطة للأهداف الواجب تحقيقها قبل وضع جدول زمني بتخفيض عدد القوات، ويعتقد ان بريطانيا ستبقى على قوات محدودة في جنوب شرق العراق لاغراض تحقيق اهداف.

ولكن مصادر حكومية اكدت ان لقاء عقد في لندن في 23 كانون الثاني (يناير) بين بريطانيا والولايات المتحدة واستراليا واليابان من اجل تنسيق الانسحاب من اربعة اقاليم في الجنوب والتي تسيطر عليها القوات البريطانية.. ونقلت الصحيفة عن ادم برايس، الذي انتقد سياسات الحكومة في العراق، تحذيره من ان الكشف عن الخطة قد يؤدي لتعرض القوات البريطانية للخطر.

وقال ان تجربة افغانستان تشير الى خطورة الانسحاب المحلي، وسيبقى جون ريد، وزير الدفاع خطابا رئيسيا، يوم غد الثلاثاء، والذي سيلمح فيه الى إمكانية البدء بانسحابات جزئية، وفي تسريبات للصحافة اليابانية، اشار الى ان اليابان ستبدأ انسحابا من البلاد في منتصف آذار (مارس) القادم، ويرى معقلون ان الانسحاب البريطاني من العراق قد يعوق، بسبب الانتخابات المحلية التي لن تعقد الا بعد الاتفاق على تشكيل الحكومة، ويحذر العسكريون البريطانيون من إمكانية وقوع عنف في اثناء هذه الانتخابات.

وسيهدد العسكريون في العراق اجتماعا الشهر القادم لمناقشة اعادة نشر القوات البريطانية وذلك بعد الانتخابات المحلية.

لندن - «القدس العربي»: نفت الحكومة البريطانية الانباء التي تحدثت عن خطة سرية لانسحاب جزئي من العراق، خلال الاشهر الاربعة القادمة، وكشفت صحيفة «الديبندنت اون صندي» عن وجود خطة لبدء سحب الفتي جندي من العراق بدءا من الربيع، وسيتم سحب خمسة عشر جندي من الجنوب العراقي في نهاية ايار (مايو). ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الحكومة تأكيد، وذلك خلال لقاء تم بين دبلوماسيين وقادة عسكريين العام الماضي، وبناء على البرنامج قيرطانيا تنوي سحب ربع قواتها من العراق في نهاية العام الحالي.

ويعتقد ان امريكا وافقت مبدئيا على الخطة، مع الاخذ بعين الاعتبار عدم وجود اي قلق ومشاكل في العراق، وقالت الصحيفة ان الاشارة الاولى عن قرب الانسحاب ستكون اخبارا طبية للقادة العسكريين الذين يعتقدون ان هناك القليل الذي يمكن تحقيقه من خلال الإبقاء على مستوى القوات الأمريكية في جنوب البلاد، وأكد مسؤول عسكري كبير ان البريطانيين حققوا ما استطاعوا تحقيقه في الفترة الماضية، ويجول الصف، ولكنه اشار الى ان الوجود العسكري البريطاني في العراق سيظل وللسنوات عدة قادمة. ووصل عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في العراق الى مئة الاسبوع الماضي، مما اعاد مرة اخرى الجدل حول بقاء القوات هناك، وسط تزايد دعوات بين القادة العسكريين لانهاء التواجد والانسحاب.

وقال فيلد مارشال لورد براميل، ان بقاء القوات البريطانية في العراق لمدة طويلة سيظل جزءا من المشكلة وليس

## ضحايا الاغتيالات 300 عراقي والمفقودون 1659

بغداد - «القدس العربي»: أعلن الحزب الإسلامي أمس احصائية بعدد الضحايا والمعتقلين والمفقودين.

وقال عمر الجبوري مسؤول حقوق الانسان في الحزب الإسلامي العراقي لسالقدس العربي: «السبت» ان عدد القتلى الذين راحوا ضحية الاغتيالات والقتل العشوائي 300 ضحية منهم 78 اساتذة جامعات 15 ضحية في المداين و 12 في الجادرية و 21 في الاسكان و 22 الاسكان الثانية و 36 مجرزة الحربية و 5 حادثة شيخ البيطة و 20 في الامين و 3 في منطقة السيدية و 5 في العامرية والباقي موزعون على مناطق بغداد»، وأضاف الجبوري «ان 1659 شخصا مفقودا منهم 778 في الداخلية و 184 في سجون القوات الامريكية و 514 على يد جهات مجهولة ترتدي ملابس وزارة الداخلية و 193 كفاءات علمية و 500 من ائمة الجوامع وخطبائها»، وأشار الى «ان عدد المعتقلين 26 ألف معتقل منهم 11 ألف معتقل في وزارة الداخلية خصص لهم قاضيان فقط للنظر في قضاياهم وفي السجون الامريكية 15 ألف معتقل».

وأوضح الجبوري «ان عدد المعتقلين من يوم منتصف كانون الاول الماضي الى يومنا هذا 731 معتقلا منهم 51 معتقلا في حي الجهاد والمكان غير معروف و 25 في منطقة حي الفرات وفي منطقة العامرية 35 معتقلا من قبل قوات الداخلية وفي الدورة 251 اعتقلتهم قوات المصفر وفي التاجي 31 معتقلا وفي بغداد 35 وفي المداين 102 اعتقلتهم قوات حفظ النظام وفي الخالص 25 وفي حي الجهاد 250 معتقلا وفي السيدية 25 معتقلا».

## التلفزيون العراقي يعلن اعتقال قيادي كبير في القاعدة في العراق

بغداد - اف ب: أعلنت قناة «العراقية»، الحكومية أمس الاحد ان قوات الامن العراقية اعتقلت مسؤولا كبيرا في تنظيم القاعدة في العراق. وقال التلفزيون في خبر عاجل ان «قوات حفظ النظام (العراقية) القت القبض على محمد ربيع الدعو «ابو ذر» الشخص الرابع في تنظيم القاعدة في العراق».

من جانبه، أكد اللواء حسين كمال وكيل وزارة الداخلية العراقية لشؤون المخابرات اعتقال الرجل. وقال في تصريح مقتضب لوكالة فرانس برس ان «عملية الاعتقال جرت قبل ايام في بغداد والمعتقل عراقي الجنسية».

وكانت القوة المتعددة الجنسيات أعلنت مقتل او اعتقال عدد كبير من مساعدي الزقواوي الذي تبنى تنظيمه غالبيية العمليات الدامية في العراق. والزقواوي من أبرز المطلوبين في العراق وقد رصدت واشنطن مكافأة قدرها 25 مليون دولار لمن يبدي معلومات تؤدي الى اعتقاله.

## الائتلاف العراقي الموحد الشيعي يختار اليوم مرشحه لرئاسة الحكومة

بغداد - اف ب: أعلن عضو في لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية أمس الاحد ان أعضاء اللائحة اتفقوا على اجراء عملية التصويت اليوم الاثنين من اجل اختيار مرشحهم لمنصب رئيس الوزراء من بين اربعة مرشحين.

وقال عباس البياتي عضو الائتلاف «يوم غد (اليوم) هو آخر يوم لحسم مسألة اختيار مرشحا لتولي منصب رئيس الوزراء».

وأضاف «من الا ان يوم غد ستتكثف المشاورات بغية الوصول الى توافق».

وتابع البياتي «في حال لم تصل الى التوافق فإننا سنلجأ الى البية التصويت وحذف الذي يحصل على ادنى الاصوات».

وأضاف البياتي «لذلك فان يوم غد هو حاسم بالنسبة لنا، اما ان تعين الهيئة خالد الخالدي للائحة اسم مرشحها بالتوافق، او يتم تفعيل البية التصويت»، مشيراً الى ان «المشرفين لا زالوا هم الاربعة».

وكان الشيعي خالد الخالدي من لائحة الائتلاف صرح لفرانس برس الخميس الماضي ان طريقة الحذف تتم عن طريق التصويت على المرشحين الاربعة و من يحصل على اقل الاصوات يتم استبعاده، ثم يعاد التصويت مرة ثانية وثالثة لكي يبقى من يحصل على الاصوات فيتم اختياره رئيسا للوزراء.

ويبلغ عدد اعضاء لائحة الائتلاف العراقي الموحد 128 عضوا يضاف اليهم نائبان عن قائمة رساليون (الصدرية) ليصبح المجموع 130 نائباً. والمرشحون الاربعة هم رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري من حزب الدعوة الاسلامية، وعادل عبد المهدي من السجل الأعلى للثورة الاسلامية في العراق، ونديم الجابري من حزب الفضيلة، وحسين الشهرستاني من كتلة المستقلين.

## القائمة العراقية لم تحسم امرها بشأن الحكومة القادمة

بغداد - «القدس العربي»: أعلن حسين الشعلان، عضو القائمة العراقية الوطنية، ان قائمته لم تحسم امرها بعد بشأن المشاركة في الحكومة العراقية القادمة، موضحاً ان المشاركة تتوقف على مدى قبول طروحاتها من قبل قائمة الائتلاف العراقي الموحد.

وكانت جرت في العراق منتصف شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي الانتخابات التشريعية لانتخاب مجلس النواب الدائم وفازت أربع قوى على رأسها قائمة الائتلاف العراقي الموحد (شيعية) قبلها قائمة التحالف الكردستاني، ثم قائمة جبهة التوافق العراقية (سنية)، وقائمة جبهة الحوار الوطني (سنية).

اما القائمة العراقية الوطنية (العلمانية) بزعامة رئيس الوزراء السابق في الحكومة المؤقتة اباد علاوي فقد جادت في المرتبة الخامسة.

وقال مصدر مسؤول لـ «القدس العربي» ان هذه الضغوطات الآن من قبل جهات معينة لشغل وزارتي الدفاع والداخلية من قبل طرف علماني يتوقع ان تكون القائمة العراقية الوطنية.

وعن مرشحي القائمة العراقية الوطنية لشغل هذين المنصبين في حال استدامها الى القائمة العراقية الوطنية قال الشعلان «حتى الآن لم تتحدد مشاركتنا، وكذلك لم يتم بحث مسألة الحائز الوزارية».

واستدرك قائلاً «في حال منحت لنا، فلدينا عدد من المرشحين لشغلها»، وأشار الى ان القائمة العراقية لديها الآن اتصالات مع قائمة جبهة التوافق العراقية وجبهة الحوار الوطني وبعض القوائم الصغيرة الاخرى من اجل تشكيل الحكومة».

وعن مشاركتهم في الحكومة قال «ان ملاحظ مشاركتنا في الحكومة من عدمها ستظهر خلال اليومين القادمين».

## فيضانات ناجمة عن امطار غزيرة تقتل شخصا وتدمر منازل وجسورا في شمال العراق

اربيل - اف ب: ادت فيضانات وسيول نجمت عن هطول امطار غزيرة في اليومين الماضيين في شمال العراق الى مقتل شخص وانهبار ثلاثة جسور وهدم عدة كبير من المنازل في مدينة اربيل (350 كلم شمال بغداد)، حسب مصادر محلية واخرى في محافظة اربيل.

وقال نوزاد هادي محافظ اربيل ان «الامطار الغزيرة ادت الى انهيار ثلاثة جسور في اطراف مدينة اربيل هي آشي سبي وبستورة وهو جسر قديم وديكة الذي يربط اربيل بفضاء كويسنجق».

وأضاف ان «الامطار الحقت اضراوا مادية كبيرة بعدد كبير من الدور السكنية في عدد من احياء مدينة اربيل منها دولارا و طبراولا وبيركوت وسيطاقان»، مشيراً الى ان «قرى كرتة وتورق وقوشاغلوا تضررت ايضا نتيجة هذه الامطار والسيول والفيضانات».

وأشار هادي الى «وزارة الداخلية في الاقليم والقوات الامريكية تمكنت من انقاذ اكثر من تسعة عشر شخصا من الغرق في نهر الزاب الكبير (10 كلم شرق اربيل) بعد ان جرفتهم المياه».

واكد ان «حكومة اقليم كردستان العراق في ادارة اربيل شكلت لجنة لتقييم الخسائر وتعويض المتضررين».

من جانبه، أكد مصدر في الشرطة المحلية ان «الامطار الغزيرة ادت الى مقتل شخص يدعى عبد الغني حسن بعد ان سقطت بجارته في النهر».

وقالت دائرة الاحوال الجوية في المدينة بلغت كمية الامطار المتساقطة 103 ملم في المدينة وهي ارقام لم تشهدا اربيل منذ سنوات عديدة.

## مقتل تسعة عراقيين وجرح 12 آخرين في هجمات استهدفت الشرطة والمارينز

بغداد (العراق) - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية أمس مقتل تسعة عراقيين بينهم مدير سجن تسابع لوزراء العدل ومهندس وشرطةين و 12 آخرين بينهم خمسة من رجال الشرطة في هجمات في العراق حيث عثرت قوات الشرطة على جثتين مجهولتي الهوية في بغداد.

وقتل الشرطة وجرح اثنان آخران عندما فتح مسلحون النار على سيارة العميد فرهاد قادر قائد شرطة الاقضية والنوحي التابعة لحفظة كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد)، حسبما أعلن مصدر في الشرطة العراقية في المحافظة.

وقال العقيد محمد ابراهيم ان «الهجوم وقع عند الساعة 11،00 بالتوقيت المحلي (08،00 غ) من صباح الأحد وسط المدينة»، موضحاً ان «قادر لم يصب باذى في الهجوم».

وقال مصدر في الشرطة العراقية في المداين (25 كلم جنوب بغداد) ان خمسة مدنيين قتلوا وجرح ستة آخرين بينهم ضابط في انفجار عبوتين ناسفتين واحدة عدد مرور باص يقل مسافرين الى المداين

جنوب بغداد والثانية عند وصول دورية للشرطة في المكان.

وأضاف ان الانفجار وقع عند الساعة 11،30 بالتوقيت المحلي (08،30 غ)، موضحاً ان «عبوة ناسفة ثانية انفجرت عند وصول دورية للشرطة كانت قريبة من موقع الانفجار ما ادّى الى جرح ركاب دورية وضابط في الشرطة».

من جهة اخرى، أعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية في بغداد جرح اثنان من عناصر الشرطة برصاص اطلقه مسلحون مجهولون.

وقال ان «مسلحين مجهولين فتحوا النار صباح امس (الاحد) على دورية للشرطة في منطقة العلوية»، شرق بغداد ما ادّى الى جرح اثنان من عناصرها.

من جهة اخرى، أعلن المصدر نفسه ان «قوات الشرطة عثرت في منطقة الشغلة (شمال) على جثتين مجهولتي الهوية مصابتين بالرصاص وموتو قتي باذى في الايمن».

وأوضح ان «الانفجار كان عند الساعة 09،00 بالتوقيت المحلي (06،00 غ) لدى مرور دورية للقوات الامريكية في منطقة الرعاعي غرب المدينة».

## الحزب الاسلامي: ابراهيم الجعفري يرفض ايقاف الاعتقالات والمداهمات العشوائية

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي: قال الحزب الاسلامي العراقي في بيان اصدره امس وتلقت «القدس العربي» نسخة منه «ان رئيس الوزراء الانتقالي ابراهيم الجعفري رفض طلب ايقاف حملة الاعتقالات والمداهمات العشوائية التي تنفذها وحدات من وزارة الداخلية في مناطق وسط وشمال بغداد».

وأضاف البيان «ان جبهة التوافق العراقية دعت الى حملة وطنية لوقف نزيف الدم العراقي، وكان من بين مطالبها وقف الاعتقالات والمداهمات، والافراج عن المعتقلين، الا ان الواقع يشهد المزيد من حملات الاعتقال والتعتيل».

وعلى صعيد متصل قال الأمين العام لمجلس الحوار الوطني خلف العليان «ان الازهاب الحكومي الذي يعاني منه الشعب العراقي من خلال الاعتقالات والمداهمات اصبح امرا لا يطاق وعلينا ان نضع حلا يوقف هذه المجازر»، وأضاف العليان «ان الاعتقالات والمداهمات تعبر عن مدى الحقد الدفين والبغض الذي تحمله هذه القوات التي ترتدي ملابس وزارة الداخلية على العراقيين».

وتساءل «الا يسمى اعتقال الشباب في المدن الامتعة ونقب الروس وكسبر العظام وتشويه الاجساد ارحابا تمارس الدولة ام ان دفاع المواطنين عن انفسهم تجاه هذه الاعتقالات والمداهمات وسط نفى الحكومة هذه الاعمال يعد ارحابا بحق الدولة؟».

وأوضح العليان «اننا لسنا ضد التفويت والغاء القبض على الجرمين لكننا نريد من هذه العمليات العمل الليلية حفاظا على ارواح العراقيين».

## صراع الارادات يهيمن على محاكمة صدام تحت رئاسة القاضي الجديد

مسؤولين سابقين من حزب البعث في المكان المخصص للمتهمين. وفي اليوم الثالث أصبح مكان المتهمين خاليا تماما فقد منع عبد الرحمن صدام ومساعديه من التؤل أمام المحكمة لمقاطعتهم ايها في اليوم السابق والمتهمين الثلاثة الاخرين لتسبيهم في «فوضى» خارج القاعة.

وقال دبلوماسي غربي مطلع على شؤون المحكمة المدعومة من الولايات المتحدة للمحققين ان الحال انتهى بسلام وهو يشاهد محاكمة على شاشات التلفزيون.

وقال ماريك فيردا الخبيرة في شؤون الامتقالات الجنايية الدولية لدى المركز الدولي للعدالة الانتقالية «من الواضح ان احوال المحاكمة تغيرت تماما مع القاضي الجديد.. هناك صراع صريح على السيطرة. لقد وصلنا لمرحلة الازمة».

وقال ادجار تشين من ائتلاف العدالة الدولية ومقره واشنطن والذي كان يراقب محاكمة الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش في الهاي، ان رأى تماثلا بين سلوك ميلوسيفيتش وسلوك القاضي الجديد.. هناك صراع صريح على السيطرة. لقد وصلنا لمرحلة الازمة».

وقال ادجار تشين من ائتلاف العدالة الدولية ومقره واشنطن والذي كان يراقب محاكمة الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش في الهاي، ان رأى تماثلا بين سلوك ميلوسيفيتش وسلوك القاضي الجديد.. هناك صراع صريح على السيطرة. لقد وصلنا لمرحلة الازمة».

وقال ادجار تشين من ائتلاف العدالة الدولية ومقره واشنطن والذي كان يراقب محاكمة الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش في الهاي، ان رأى تماثلا بين سلوك ميلوسيفيتش وسلوك القاضي الجديد.. هناك صراع صريح على السيطرة. لقد وصلنا لمرحلة الازمة».

ولكن القاضي عبد الرحمن مصر على أن العرض سيستمر وعين محاميا لتمثيل صدام والمتهمين معه في ظل غيابهم. ولكن نظرا لرفض صدام المعلن للمحامي الذي تعينه المحكمة ما زالت هناك تساؤلات حول كيفية مواصلة المحاكمة انطلاقا من هذه النقطة. وقالت فيردا انها تأمل ان يتوصل فريق الدفاع والحكمة الى حل وسط مقبول قبل استئناف وقائع الدعوى يوم 13 الشهر الجاري. وصرحت لرويترز «ستكون للمحاكمة فرصة أفضل أن تتسم بالعدل مع محام مختار (من جانب المتهم)».

وترغب الحكومة العراقية ويريده المسؤولون الامريكايون بشدة اظهار للعراقيين وباقي العالم ان العدالة تأخذ مجراها. وفي داخل العراق ينظر للمحاكمة من خلال زوايا طائفية، فالاكراذ والأغلبية من الشيعية يريدون الاسراع في تنفيذ حكم الاعدام في الرجل الذي اضطهدهم لفترة طويلة في حين أن السنة الذين كانت لهم الغلبة ايان حكم صدام يشكون في مدى شرعية المحاكمة مستدعيا سلسلة من شهود الأثبات. قال تيو دوروس استاذ القانون الجنائي في جامعة ليدن بهولندا «ما يقوم به القاضي الجديد يتضوى على محاطرة... عندما تكون هناك مشكلة متعلقة بالشرعية... فلا بد أن يكون هناك عنصر واحد تركز عليه وهو المحاكمة العادلة».

وشابت المحاكمة بالفعل التعطيل أكثر من مرة وقتل

## التيار الصدري يدعم من يسعى لاجراج المحتل

كربلاء - «القدس العربي»: أوضح فاضل الشرع عضو اللجنة السياسية للتيار الصدري عضو اللجنة المفاوضة لترشيح رئيس الوزراء «ان التيار سيقف مع كل مرشح وطني للمنتصب».

وقال: «ان الائتلاف يعمل على تشكيل الحكومة لكونه الكتلة الأكبر في البرلمان، وستكون النتائج واضحة خلال الايام القريبية المقبلة»، وأضاف الشرع: «ليس لدينا اي مرشح لمنصب رئيس الوزراء، لكننا سنقف مع كل مرشح وطني يقف مع الاسلام واهله ويدافع عن الشعب العراقي، ويسعى لاجراج المحتل من البلد، وسوف نعتني صوتنا له ونكون عوناً له لأنه يسير على الثوابت الوطنية الاسلامية بغض النظر عن الاسماء».

## مقتدى الصدر يبدأ زيارة إلى سورية

دمشق - يو بي أي: بدأ زعيم التيار الصدري الشيعي في العراق مقتدى الصدر امس الأحد زيارة إلى العاصمة السورية، دمشق، تستغرق اياماً عدة.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان استقبالا رسمياً نظم للصدر لدى وصوله إلى مطار دمشق الدولي.

وتأتي زيارة الصدر الى سورية، بعد قيامه بزيارة مماثلة إلى إيران التي تلقى خلالها بعدد من كبار المسؤولين الإيرانيين.

## صراع الارادات يهيمن على محاكمة صدام تحت رئاسة القاضي الجديد

بغداد - من روس كولفين: تظهر القاعد الخاوية في المكان المخصص للمتهمين بوضوح حزب الارادات التي تدور بين صدام حسين وكبير القضاة الجديدين في محاكمته.

قال رؤوف عبد الرحمن للزعيم العراقي السابق خلال ندائت من تولى المحاكمة يوم 29 كانون الثاني (يناير) «انا القاضي وأنت المتهم». وكان عبد الرحمن قد حل محل القاضي الكردي أيضا رزكار محمد أمين الذي استقال بعد اتهامه باللين الشديد مع صدام.

وحدد هذا ملاحظ جديدة المحاكمة التي بدأت يوم 19 تشرين الاول (اكتوبر) واتسمت بكلمات حادة من صدام وبعض المتهمين الاخرين السبعة الذين يحاكمون معه في نفس القضية وكلهم يواجهون عقوبة الاعدام في حالة ادانتهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية. وفي اليوم الاول طرد القاضي الذي لا يقبل أي خروج على اللياقة برزان التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام وأحد افراد هيئة الدفاع لرفضهما التزام الصمت مما دفع محامي الدفاع الغاضبين الى الخروج من القاعة.

وأعقبهم صدام ونائبه طه ياسين رمضان والرئيس السابق للمحكمة الثورية عواد حامد البندر.

وفي اليوم الثاني قاطع صدام واربعة متهمين المحاكمة الى جانب فريق الدفاع الذي اتهم القاضي الجديد بالتحيز وطالب بخلعه. ولم يعثل سوى ثلاثة